

## تمة نفوت ولا أهديوت

هازم ميخائيل

ودعت دمشق الوجود المشاركة في القصة العربية اليومية العشرين بعد يومين من الاجتماعات العلنية والمغلقة وبدأت حملة إعلامية مكثفة لإقناعنا بتجاحها برغم غياب العديد من القيادات الفاعلة والمؤثرة ويرغم عادية بيانها الختامي الذي يتطابق في معظم بنوده مع البيانات الصادرة عن ما سبقها وما سيليها من قمع قد تتحول -إذا استمر الواقع السياسي الراهن- إلى اجتماعات لا يتجاوز مستوى التمثيل فيها المندوبين الدائمين للدول العربية في جامعتهم.

ودعت دمشق القصة التي اغضبت العراقيين واللبنانيين ، ولم ترض الفلسطينيين ، وكانت قبل انطلاق أعمالها ابتعدت لمسافات طويلة التي عن السعوديين والمصريين، برغم أنها حملت صفة قمة العمل العربي المشترك، ولنا أن نسال كيف يكون العمل مشتركاً في ظل كل هذا الغياب والمقاطعة وعدم قبول البيان الختامي ، إلا إذا اقتنعنا انفسنا بأن مجرد اجتماع عدد من رؤساء الدول تحت مسمى قمة عربية يعتبر إنجازاً وإضافة للعمل المشترك ، يدل أن نعترف بتعثر هذا التشرك، ونسعى لإزالة العقوات التي تعترض طريقه.

والخاسرون من انعقاد قمة دمشق على هذه الشاكلة كثيرون، بمن فيهم من حضر ولم ينتج شيئاً ملموساً عن حضوره ، ومن غاب ولم يمنغ غيابه انعقاد القمة ، ومن خفض تفضيله ، فكان لا حضر ولا غائبا ، وإن كان ذلك أربك المضيف لهذا الإجماع ، وهو نفسه المكلف بقيادة العمل العربي المشترك لمدة اثني عشر شهراً مقبلة، والذي سيكتشف أن تكليفه بذلك يظل منقوصاً بسبب الإشكالات التي رافقت عدم تسلمه القيادة من سلفه المتعجب عن دمشق احتجاجاً على موقفها من انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، وبسبب ضعف التمثيل في القمة التي ترأسها، لكن الخاسر الأكبر، سيظل مثلما اعتاد ذلك منذ نشوء الكيانات ( الوطنية ) في عالمنا العربي ، هو المواطن الذي استمرراً انتظار المعجزات من اجتماعات قادته ، وكلما فشلوا في تحقيق إنجاز ملموس، قرر انتظار القمة القادمة، لعلها تكون أفضل من سابقتها، وهو ما لم يتحقق ولو مرة واحدة حتى هذه اللحظة، ما دفع ببعض مستعجلي النتائج إلى تحوير بيت الشعر القائل بأمة ضحكت من جهلها الأمم إلى يا قيمة ضحكت... الخ . والمواطن العربي ، غضب أو ورضى لن يكون لرد فعله تأثير بحسب حسابه ، لأنه في الأساس لا دور له، ولأن الانظمة نسبته وحذفت متطلباته من قواميسها .

ويظل أن القمم التي تعقد لأهداف محددة تتعلق بمصالح الشعوب تعقد من دون جلبة، ولنا في القمم التي يعقدها الزعماء الأوروبيون خير دليل ، فليس مهما عندهم أين يجتمعون ، في مطعم على الحدود بين دولتين ، أو في حانة تحمل طابعاً تاريخياً ، أو في قصر ملكي أو رئاسي، المهم عند هؤلاء القادة الديمقراطيين أن يتناقشوا في تحسين ظروف معيشة مواطنيهم ، أو يتفقوا على موقف محدد من قضية دولية بما يتناسب مع مصالح دولهم ، وإن لم يحصل ذلك فإنهم يتوزعون الأدوار بفهم لكل ما يؤوله هذا التوزيع من فوائد لدولهم ومجتمعاتهم، ولنا أن نتذكر أن دولا أوروبية تحارب مع الدول المتحالفة في أفغانستان ، لكنها رفضت الاشتراك في حرب العراق حفاظاً على مصالحها الإقليمية من دون أن يؤدي ذلك إلى توتر في العلاقات بين هذه الدول لأن كل واحدة منها تحترم مصالح الآخرين وتقدرها . كانت قمة دمشق عادية بامتياز، لولا الداءخلات الساخرة الصادرة عن العقيد الليبي معمر القذافي الذي لا يعرف أحد الرضاة التي تخوله حضور القمة، فهو يرفض أن يكون رئيساً للجمهورية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، ويؤكد على الدوام أن لاصفة وظيفية له في جماهيريته ، باستثناء تفضيره لثورة الفاتح من أيلول، وفياذته لمجلس قيادة تلك الثورة، وهي انقضت وانفضت، ولم تقدم حلولاً لاشاكلنا ، كما هو متوقع منها ومن كل القمم العربية الاستعراضية التي انعقدت أو ستعقد في المستقبل المنظور.

الخاسرون من انعقاد قمة دمشق علما هذه الشاكلة كثيرون ، بمن فيهم من حضر ولم ينتج شيئاً ملموساً عن حضوره ، ومن غاب ولم يمنغ غيابه انعقاد القمة ، ومن خفض تفضيله ، فكان لا حضر ولا غائبا ، وإن كان ذلك أربك المضيف لهذا الإجماع ، وهو نفسه المكلف بقيادة العمل العربي المشترك لمدة اثني عشر شهراً مقبلة ،

## مقتل ثمانية في أعمال شغب في التبت

مقاطعة جانزي يضم ٣٥٠ راهبا . ولم تلق الاتصالات الهاتفية بالدير ومكتب الحكومة المحلية إجابة . وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم الجمعة أن مسؤولاً تعرض للهجوم وأصيب بجروح شديدة في أعمال شغب "السؤولون المحليون تحلوا بضبط النفس" ولكنها لم تذكر تفاصيل أخرى بشأن الحادث. وذكرت شينخوا في تقريرها بالبلغة الانجليزية والذي نشر أيضا في صحيفة تشاينان ديلي يوم السبت ان "الشرطة اضطرت لاطلاق طلقات تحذيرية وأخمدت العنف لان المسؤولين المحليين والناس كانوا في خطر كبير". ولم تنشر وسائل الاعلام الصادرة

أعلنت الحملة الدولية من اجل التبت ان ثمانية اشخاص قتلوا في قلاقل وقعت في دير في جنوب غرب الصين بعد اشتباك مع الشرطة قالت وسائل الاعلام الرسمية ان مسؤولاً أصيب خلاله بجروح خطيرة. وقالت المنظمة على موقعها على الانترنت ان الشرطة المسلحة اطلقت النار على حشد من السكان المحليين والرهبان بعد ان اعتقلت الشرطة بعض الرهبان في دير تونجكور في بلدة دونج وهي منطقة اغلب سكانها من التبت في إقليم سيشوان بغرب الصين في اعقاب عملية تفتيش عن صور الدلاي لاما.

مقاطعة جانزي يضم ٣٥٠ راهبا . ولم تلق الاتصالات الهاتفية بالدير ومكتب الحكومة المحلية إجابة . وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم الجمعة أن مسؤولاً تعرض للهجوم وأصيب بجروح شديدة في أعمال شغب "السؤولون المحليون تحلوا بضبط النفس" ولكنها لم تذكر تفاصيل أخرى بشأن الحادث. وذكرت شينخوا في تقريرها بالبلغة الانجليزية والذي نشر أيضا في صحيفة تشاينان ديلي يوم السبت ان "الشرطة اضطرت لاطلاق طلقات تحذيرية وأخمدت العنف لان المسؤولين المحليين والناس كانوا في خطر كبير". ولم تنشر وسائل الاعلام الصادرة

# لكبح جماح المسلحين فيهما جنين أرض اختبار للقوات الفلسطينية

داخل جدران مبنى المقاطعة الذي يعود الى الحكم البريطاني والذي هدمته اسرائيل مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في عام ٢٠٠٠ . ويجري تجميع مقبورات معدنية جديدة تصلح الواحدة لاستيعاب ١٦ شخصا في صفوف مرتبة قرب اطلال المقاطعة الذي لايزال يستخدم كسجن. وقال العقيد سليمان عمران الذي يقود قوة الامن الوطني في جنين انه يوجد ٢٥٠ فردا هناك بالفعل وانه قد يتمكن بسرعة من استيعاب المزيد. وقال ان بالامكان تجميع مقبورتين يوميا. وذكر مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه أنه لم يتضح بعد عدد افراد

قوات عباس الذين سيشاركون في عملية الانتشار الميدنية. وأشار الى ٣٠٠ فرد أرسلوا الى نابلس في تشرين الثاني باعتبارهم "نموذجا جيدا". لكن لم يتضح بعد ان كانت قوات عباس ستتحدى عمليا النشطاء المتمركزين في مخيم جنين للاجئين وقرية قباطية جنوبي المدينة. وتحسن الوضع الأمني بالفعل هناك منذ بدأ نشطاء من حركة فتح يسلمون أسلحتهم في إطار برنامج غفو برعاية الحكومة بالتنسيق مع اسرائيل. وقال أبو علي وهو رئيس مجلس عشائر جنين "كل شيء تحت السيطرة فما الحكمة من ارسال

قوات...؟ انها مجرد أسباب سياسية". واعتقلت القوات الفلسطينية مئات من أعضاء حماس في جنين بعد أن سيطرت الحركة الاسلامية على قطاع غزة لكن أفرج عن معظمهم بعد تسليم الاسلحة والتعهد بعدم محاربة حكومة عباس. وترى ادارة بوش نشر القوات في جنين فرصة لتصحيح بعض من أوجه القصور التي ظهرت خلال الحملة الامنية التي شنها عباس في بادئ الامر في مدينة نابلس المجاورة. وقال مسؤولون فلسطينيون وأمريكيون ان هذه الحملة أسفرت عن تحسن الامن في نابلس لكن ذلك لم يستمر بسبب المدهامات العسكرية الاسرائيلية عما كان عليه في نابلس.



## برلين تحقق في فضيحة تدريب شرطة ليبين

بدأت امس السبت قمة وداع بين الرئيسين الامريكى جورج بوش الروسى فلاديمير بوتين والتي سيحاولان خلالها التوصل الى اتفاق بشأن الدفاع الصاروخي وتوسيع حلف شمال الاطلسي . سيختتم بوش العائد من مؤتمر لحلف شمال الاطلسي في بوخارست اسفر عن نتائج متفاوته لمشاريه المفضلة زيارة قصيرة لكرواتيا ويتوجه الى روسيا لعقد اخر محادثات مباشرة له مع بوتين قبل انتهاء رئاسة الرئيس الروسى في ايار. ويأمل بوش باستغلال النغمة الاقل حدة التي ابداهها بوتين خلال اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي حيث شكك مما وصفه بتهديدات ظاهرة لامن روسيا ولكنه ناشد زعماء الحلف بقوله "دعونا نكون اصدقاء". ولا يتوقع احد تحقيق اي انجاز كبير من اجتماع بوش وبوتين والذي يعقد في مجمع على البحر في سوتشي ولكن مساعدين يقولون ان من المحتمل ان يتفق الزعيمان على "اطار عمل استراتيجي" للعلاقات الامريكية الروسية سيخلفهما. وسيبدأ الاجتماع القمة بعشاء اجتماعي تعقبه محادثات رسمية ومؤتمر صحفي اليوم الاحد. وسيعقد بوش محادثات منفصلة مع ديمتري ميدفيديف رئيس روسيا المقبل اليوم وربما تتاح له فرصة لتبصيح حجم السلطة التي سيتمتع بها بوتين الذي سيصبح رئيسا للوزراء في الكرملين .

افغانستان واعمال العنف الناجمة عنه التي سقطت اكثر من ثمانية الاف قتيل بينهم ١٥٠٠ مدني ونفذ في هذا البلد اكثر من ١٦٠ اعتداء اهابيا بحسب تعداد للامم المتحدة. والاسم تصاقف الاوضاع يحث الحلف الاممي وخصوصا الولايات المتحدة منذ اشهر شركائهم على ارسال مزيد من القوات خصوصا الى جنوب افغانستان . وكان غيتس قد ارسل مطلع شباط رسالة الى نظرائه طلب منهم فيها بدل جهود اكبر. ووضح غيتس ان ارسال جنود اميركيين اضافيين الى افغانستان غير مشروط باستمرار سحب القوات من العراق الذي اوصى العسكريون بتجميده اعتبارا من الصيف المقبل. وسيبرق قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس والسفير الاميركي في العراق رابن كروكر توصياتهما امام الكونغرس في الثامن والتاسع من نيسان .

## قمة "وداع" بين بوش وبوتين لتخفيف التوتر بشأن الدفاع الصاروخي

بدأت امس السبت قمة وداع بين الرئيسين الامريكى جورج بوش الروسى فلاديمير بوتين والتي سيحاولان خلالها التوصل الى اتفاق بشأن الدفاع الصاروخي وتوسيع حلف شمال الاطلسي . سيختتم بوش العائد من مؤتمر لحلف شمال الاطلسي في بوخارست اسفر عن نتائج متفاوته لمشاريه المفضلة زيارة قصيرة لكرواتيا ويتوجه الى روسيا لعقد اخر محادثات مباشرة له مع بوتين قبل انتهاء رئاسة الرئيس الروسى في ايار. ويأمل بوش باستغلال النغمة الاقل حدة التي ابداهها بوتين خلال اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي حيث شكك مما وصفه بتهديدات ظاهرة لامن روسيا ولكنه ناشد زعماء الحلف بقوله "دعونا نكون اصدقاء". ولا يتوقع احد تحقيق اي انجاز كبير من اجتماع بوش وبوتين والذي يعقد في مجمع على البحر في سوتشي ولكن مساعدين يقولون ان من المحتمل ان يتفق الزعيمان على "اطار عمل استراتيجي" للعلاقات الامريكية الروسية سيخلفهما. وسيبدأ الاجتماع القمة بعشاء اجتماعي تعقبه محادثات رسمية ومؤتمر صحفي اليوم الاحد. وسيعقد بوش محادثات منفصلة مع ديمتري ميدفيديف رئيس روسيا المقبل اليوم وربما تتاح له فرصة لتبصيح حجم السلطة التي سيتمتع بها بوتين الذي سيصبح رئيسا للوزراء في الكرملين .



شرد عشرات الاف من المدنيين الابرياء قد يعرقل نشر القوات الاممية الافريقية ودعا بان في تقريره الى سرعة استكمال نشر قوات الاممية الافريقية بكل الوسائل الممكنة لحماية شعب دارفور. يشار الى أنه تم حتى الان نشر ٩٢٠٠ جندي ورجل شرطة فقط من إجمالي ٢٦ ألفا. وقال الأمين العام ان المنظمة الدولية تسمى حاليا لتسريع نشر كتائب من مصر واثيوبيا وبعد ذلك ستكون الاولوية لنشر وحدات من نيبال وتايلاند.

شرد عشرات الاف من المدنيين الابرياء قد يعرقل نشر القوات الاممية الافريقية ودعا بان في تقريره الى سرعة استكمال نشر قوات الاممية الافريقية بكل الوسائل الممكنة لحماية شعب دارفور. يشار الى أنه تم حتى الان نشر ٩٢٠٠ جندي ورجل شرطة فقط من إجمالي ٢٦ ألفا. وقال الأمين العام ان المنظمة الدولية تسمى حاليا لتسريع نشر كتائب من مصر واثيوبيا وبعد ذلك ستكون الاولوية لنشر وحدات من نيبال وتايلاند.

شرد عشرات الاف من المدنيين الابرياء قد يعرقل نشر القوات الاممية الافريقية ودعا بان في تقريره الى سرعة استكمال نشر قوات الاممية الافريقية بكل الوسائل الممكنة لحماية شعب دارفور. يشار الى أنه تم حتى الان نشر ٩٢٠٠ جندي ورجل شرطة فقط من إجمالي ٢٦ ألفا. وقال الأمين العام ان المنظمة الدولية تسمى حاليا لتسريع نشر كتائب من مصر واثيوبيا وبعد ذلك ستكون الاولوية لنشر وحدات من نيبال وتايلاند.

افغانستان واعمال العنف الناجمة عنه التي سقطت اكثر من ثمانية الاف قتيل بينهم ١٥٠٠ مدني ونفذ في هذا البلد اكثر من ١٦٠ اعتداء اهابيا بحسب تعداد للامم المتحدة. والاسم تصاقف الاوضاع يحث الحلف الاممي وخصوصا الولايات المتحدة منذ اشهر شركائهم على ارسال مزيد من القوات خصوصا الى جنوب افغانستان . وكان غيتس قد ارسل مطلع شباط رسالة الى نظرائه طلب منهم فيها بدل جهود اكبر. ووضح غيتس ان ارسال جنود اميركيين اضافيين الى افغانستان غير مشروط باستمرار سحب القوات من العراق الذي اوصى العسكريون بتجميده اعتبارا من الصيف المقبل. وسيبرق قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس والسفير الاميركي في العراق رابن كروكر توصياتهما امام الكونغرس في الثامن والتاسع من نيسان .

افغانستان واعمال العنف الناجمة عنه التي سقطت اكثر من ثمانية الاف قتيل بينهم ١٥٠٠ مدني ونفذ في هذا البلد اكثر من ١٦٠ اعتداء اهابيا بحسب تعداد للامم المتحدة. والاسم تصاقف الاوضاع يحث الحلف الاممي وخصوصا الولايات المتحدة منذ اشهر شركائهم على ارسال مزيد من القوات خصوصا الى جنوب افغانستان . وكان غيتس قد ارسل مطلع شباط رسالة الى نظرائه طلب منهم فيها بدل جهود اكبر. ووضح غيتس ان ارسال جنود اميركيين اضافيين الى افغانستان غير مشروط باستمرار سحب القوات من العراق الذي اوصى العسكريون بتجميده اعتبارا من الصيف المقبل. وسيبرق قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس والسفير الاميركي في العراق رابن كروكر توصياتهما امام الكونغرس في الثامن والتاسع من نيسان .

تعلم رئاسة جامعة بايل عن اعادة اعلان منافسة مشروع انشاء مسجد (جامعة بايل) وتدعو كافة القاولين والشركات التي لا تقل درجة تصنيفها عن الدرجة (السابعة/ اثنائية) الراغبين بالاشتراك بالمنافسة لتقديم عطاءاتهم خلال فترة خمسة عشر يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان ويكمن الحصول على المستندات والشروط الخاصة بالمنافسة اعلان من الشعبة القانونية في رئاسة الامانة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار مئتان وخمسون الف دينار غير قابلة للرد على ان يتم تسليم المستند المشار اليها اعلان الابد اعزاز هوية الشركة والمستندات الشبوتية ويرفق مع العطاء المستندات التالية:- ١- هوية تصنيف القاولين تحدد فيها الدرجة وهواة التأسيس بالنسبة للشركات ٢- تفصيل حصة مسدوق او ضمان يمتد لمدة فترة (٢٠٠٠٠٠) ستة ملايين وثلاثمائة وثمانون الف دينار لا يجرها. ٣- كتابة براءة الذمة من الهيئة العامة للتحصيل والاداء من قبل القاول معنون الى الجامعة ٤- الاعمال المماثلة المنفذة من قبل الشركة او القاول مصادق عليها من جهة رسمية مع ذكر عنوان الجهات والدوائر التي تم العمل فيها مع تقديم ما يثبت ذلك. ٥- الشروط العامة للمنافسة. ٦- بيون المنافس الاعمال رقما وكتابة متضمنة ذلك المبلغ الكلي للمنافسة ويوقع المنافس على جميع اوراق المنافسة التي يقدمها مع ختم الشركة او التمثيل. ٧- يبرق وزير شراه العطاء الصادر من قبل حسابات رئاسة الجامعة ٨- التقارير غير مرمزة يقبول اوطا العطاءات ٩- لا تقبل اي تحفظات تقدم من قبل الشركة او القاول من العمل ١٠- تحدد مدة الحجاز العمل اليوم ومدى الصيانة مثبتة بالعطاء وتحتسب القرارة التاريخية بوجوب العادة المذكورة في التعليمات العامة لتبصيح العقود الحكومية الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الامماني. ١١- تعتبر الشروط العامة لاعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية وبمضمونها الاول والثاني والصادرة من وزارة التخطيط/ الادارة القانونية مكتملة لمستند الفاتورة. ١٢- تبقى العطاءات نافذة ولمزمنة لقدمي العطاءات لمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المنافسة اعلان ١٣- تحمل العطاءات التي لا تتوفى فيها شروط الاعلان وتحتل من ترسو عليه المنافسة اجور نشر الاعلان. ١٤- يوافق القاولين المتقدمين عند استلامهم وثائق المنافسة مراعاة رئاسة الجامعة/ الشؤون الهندسية للاطلاع موقعيا على العمل والاستفسار عن اي ملاحقات ضمنا لعدم حصول اية تداخلات او اخطاء عند التقديم على الاعمال. ١٥- يتم الاعتماد بالامانة على الاعمال المثبتة والفكره ككتابة في جدول الكميات ١٦- القاول مسؤول عن عدم صلحات العطاء المقدم. ١٧- يقدم العطاء بطرف مغلق ومختوم ويكتب عليه اسم المنافس ويضمها وتاريخها كما وردت في مستنداتها مع اسم الجهة المختصة للمناقشة والاعتماد ورقيم الهاتف ووضوح في صندوق القبول العطاءات او تسليم الى الجناح رقم (١٠٠) لقاء استلام وصل بذلك وتتمل العروض غير المتوافقة للشروط علما ان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة (الثانية عشرة) ظهرا.